

شرح كتاب الحج من عمدة الاحكام للشيخ ابن عثيمين 02

محمد بن صالح العثيمين

اذا مررت بقول الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هون الى اخر الايات قف وادعوا الله اللهم اجعلني من عباد الرحمن اللهم اجعلني ممن لهم غرف في الجنان - [00:00:17](#)

وما اشبه ذلك فانك سوف تكون قارئاً ذاكرة داعياً وما تقرب احد الى الله بخير مما خرج منه وهو القرآن واضح؟ هذا يا اخواني

مجرب مجرد ان الانسان ما يمل لان الدعاء مهما دعوت تمل في هذه المدة الطويلة. لكن القرآن مع - [00:00:35](#)

كلما مر بك اية رحمة سألت كل ما مر بك اية عذاب تعوذت حينئذ تحيي الوقت هذا كله بايش بقراءة ودعاء وجرب تجد اذا غربت

الشمس من يوم عرفة تدفع من عرب - [00:01:06](#)

متجها الى كملوا الى ايش؟ الى مزدلفة نعم الى مزدلفة مزدلفة سميتم مزدلفة. لانها اقرب المشعرين الى الكعبة والازدلاف بمعنى القرب

اقرب المشعرين الى الكعبة وش المسألة الثانية عرف عرف المشعر الحلال - [00:01:30](#)

ومزدلفة المشعر الحرام. وايهما اقرب يا اخ لا انا اسف سؤال خاص وش مزدلفة وين عندك حنا من مسجد بن مريم وين في مزدلفة ها

وش اللي قلت هنا اقرب الكعبة منين؟ من منى - [00:02:01](#)

اقرب المشاعر الى تمام لان اقرب ايش ومنه خليته وراه منى مشعل ومزدلفة لماذا سميتم مزدلفة اخرجته منين اقرب المشاعر هل قلنا

هكذا ما قلنا هكذا لكن لاحظ ان اللحظات تفوت الانسان خير كثير. في مجالس العلم - [00:02:30](#)

وانا لاحظتك فيك الالتفات شوي عرفت؟ انتبه طيب يا جماعة نتجه الى مزدلفة متى نصل الى المزدلفة؟ اذا انطلقنا من عرفة بعد

غروب الشمس يعني يختلف الناس احد ييسر له السير له ويصل في اول وقت المغرب. واحد يبقى الى - [00:03:11](#)

نصف الليل اليس كذلك؟ لكن متى وصلت اليهم؟ صلي المغرب والعشاء صلي المغرب والعشاء جمعا وقصرا وهل هنا صلاة بلا اذان يا

رجل؟ وبلا اقامة؟ ما يحتاج ان نتكلم على هذا معروف - [00:03:38](#)

صلي المغرب والعشاء جمعا وقصر طيب اذا تأخر وصولك الى مزدلفة صلي متى وصلت الا اذا خشيت ان ينتصف الليل قبل ان تصل

الى المزدلفة فالواجب ان تعدل الخط يميناً او يساراً ثم تصلي - [00:04:02](#)

ليش؟ لانه لا يجوز تأخير صلاة العشاء الى ما بعد نصف الليل انتبه يا اخي فان الله تعالى قال في الكتاب العزيز اقم الصلاة لدلوك

الشمس الى متى الى غسق الليل - [00:04:28](#)

ما قال الى اخر الليل الى غسق الليل وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقت العشاء الى نصف الليل ومن قال من العلماء ان وقت

العشاء يمتد الى الفجر فليس عنده دليل - [00:04:49](#)

وقت العشاء الى نصف الليل بدلالة الكتاب والسنة انتبه يا رجل طيب اذا خفت ان ينتصف الليل قبل ان تصل الى المزدلفة فما الواجب

الواجب ان تعدل يميناً او شمالاً عن الخط - [00:05:08](#)

وتقف وتصلي المغرب والعشاء جمعا وايش؟ وقصرا وباذان واقامة لا الاقامة مرتين والاذان واحد وصلنا الى وصلت الى مزدلفة تبقى

فيها تبيت فيها ولا تتجهد حتى لو كان من عندك ان يتجهد بالليل يتجهد - [00:05:28](#)

والله ربما تستغربون يا جماعة كيف ما نتجهد؟ والتجهد من افضل الاعمال. يعني الصلاة في اخر الليل نقول لا تتجهج لان النبي صلى

الله عليه وعلى اله وسلم وهو احرص منك على الخير. لم - [00:05:54](#)

لم يتجهد تلك الليلة والله عز وجل يقول ليلوكم ايكم احسن عملاً ولم يقل ايكم اكثر عملاً فليس العبرة بالكم ولكن بالكيف نقول نم

استرح انت اتيت من عرفة ومن وقوف طويل وسائر ومقبل عليك اعمال - 00:06:18

يوم النحر رمي طواف سعي نحر ريح نفسك نم الى الفجر الا ان الوتر لا بد منه الوتر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركه حضرا
ولا سفر اذا طلع الفجر - 00:06:44

من حين ما يطلع الفجر ثم صلى سنة الفجر لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان لا يترك سنة الفجر حظرا ولا سنة وصلي
الفجر وماذا تصنع بعد الفجر؟ بعد صلاة الفجر - 00:07:06

تذكر الازكار الواردة بعد الصلاة والاوراد التي انت توردها في ايامك العادية وتبقى تدعو الله عز وجل ان تيسر لك ان تذهب الى
المشعر الحرام الذي وقف عليه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:07:28
فذاك والا ففي مكانه تدعو الله مستقبل القبلة الى ان تسفر جدا يعني السفر سفر الشمس كثيرا ثم انصرف من مزدلفة الى منى
اذا وصلت من فاول شئ تبدأ به رمي جمرة العقبة - 00:07:47

والاحجار خذها من منى لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يأخذها من مزدلفة. اخذها من منى امر ابن عباس ان يلقط له
سبع حصيات وقد ذكر ابن حزم رحمه الله في منسكه انه امره ان يلقط له سبع حصيات وهو واقف على الجمر - 00:08:22
خذ سبع حصيات وارمي جمرة الاخرة انتبه تقول مع كل حصاة الله اكبر ولا حاجة بسم الله الله اكبر سبع مرات ثم انصرف الى ايش
الى المنحى اذبح الهدي بعد الرمي - 00:08:45

ثم احلق الرأس ثم اقلع ثياب الاحرام والبس ثيابك المعتادة ثم انزل الى مكة وطف طواف الافاضة بثيابك او بثياب الاحرام بثيابك
المعتادة بعد ان تطيبت هللت من الاحرام الحل الاول؟ انزل الى مكة وطوف طواف الافاضة واسعى بين الصفا والمروة في هذا
الطواف بما فيه الرماد - 00:09:11

هي الطباعة او لا ما في اطباع ثياب ثياب معتادة وتسعى بين الصفا والمروة وتخرج الى منى لتبيت بها فكل يوم يوم العيد اعمال شر
رمي ونحو حلق طواف سعي - 00:09:45

والله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق في الامر كله حينئذ حللت التحلل كله لما لما رميت ونحرت وحلقت وتفت وسعيت حللت مرة
حتى ان كان معك زوجتك فاستمتع بها ارجو الانتباه كم فعلنا يوم العيد من نسك؟ الاخ - 00:10:10
قم كم فعل من نسك لما وصل منى اربعة خمسة وبين انت قالت لا تحسني خمسة بس بعد ما وصلنا منى خمسة لا في منى لما وصلنا
منى يوم العيد ايش فعلنا - 00:10:41

اربعة كم فعلنا يا جماعة خطأ خمسة عدها نعم او الذبح تمام حلق الراس الطواف قبل طواف الافاضة والسعي خمسة المرتبة هكذا
كما سمعتم ترتبون هكذا هذا الافضل لكن من تيسير الله عز وجل - 00:11:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم النحر ما سئل عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج اللهم لك الحمد يعني لو نزلت من
مزدلفة الى الى مكة وطلبت سعيًا وخرجت ورميت وحلقت - 00:11:44
يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز والحمد لله. لو رميت ثم حلقت ثم نحرت يجوز او لا يجوز؟ يجوز. قدموا اخي كل سوا واذا سعيت قبل ان
تطوف فلا حرج في الحج - 00:12:05

لا حرج افعل لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما ما سئل عن شئ يوم النحر قدم ولا اخطى الا قال افعل ولا حرج. لا اله الا
الله. ما اكمل هذا الدين - 00:12:22

لما فسح للناس هذه الفسحة كان مثل هذا ينزل من مزدلفة الى مكة وهذا ينزل الى المرمى وهذا ينزل الى المنحر وينحر كل ينزل
على راحته لكن اذا تيسر لك ان ترتبها كما قلنا اولاً الرمي ام النحل ثم الحلق ثم الطواف ثم السعي فهو افضل. لا شك لكن من -

00:12:38

يسير الله عز وجل انه رخص لعباده ان يقدموا او يؤخروا هذه الانساك. افعل ولا حرج رجعت من اه رجعت من مكة الى قولها الى منى
تبيت بها وتبقى الى اليوم الحادي عشر - 00:13:03

فاذا زالت الشمس قرن من الجمرات لكنها اليوم ثلاث جمرات لكل واحدة سبع حصيات فالجميع واحد وعشرون حصة الاولى اول ما ما تأتي اليه وانت نازل من منى الى نحو مكة ارم الاولى - [00:13:30](#)

ليس بحصى يكبر مع كل حصة ثم تنصرف منها قليلا وتقف مستقبل القبلة يدعو الله تبارك وتعالى بما شئت. رافعا يديك وتطيل القيام هنا والدعاء اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:13:54](#)

ثم ترمي الوسطى كم حصى سمع الصيام واذا فرغت تقدم واستقبل القبلة وارفع يديك وادعو الله دعاء طويلا ثم ترمي العقبة كم تبع سيئاته ثم تنصرف وليس بعدها وقوف انصرف - [00:14:22](#)

هكذا رمى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:14:50](#)